

أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

عبدالله بن علي الريامي*

ربيع بن المرزوقي*

حسين بن علي الخروصي**

حارث بن ناصر البحري*

الملخص_ هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي في سلطنة عمان عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وكذلك الكشف عن أثر متغيرات الدراسة (الصف، المستوى المعيشي، المستوى التحصيلي) فيها، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي، معتمدين على الاستبانة كأداة للدراسة لعينة قصدية مكونة من (121) طالباً يدرسون بالصفين العاشر والحادي عشر. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية (ككل) ومجالاتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كانت (متوسطة). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية (ككل) ومجالاتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لمتغيرات الدراسة (الصف، المستوى المعيشي)، وكما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لمتغير التحصيل الدراسي في مجالات شخصية الطالب، والبيئة المحيطة، والإدارة المدرسية والدرجة الكلية، وعدم وجود فروق في المجال التعليمي.

الكلمات المفتاحية: العزوف، برامج الإذاعة المدرسية، التعليم الأساسي، وادي بني خروص.

أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

1. المقدمة

وقد أثبتت الدراسة التي قامت بها صبيح [3] أن الإذاعة المدرسية تعد أحد أهم الأنشطة، التي تهدف إلى بلورة شخصية الطالب ومساعدته على التكيف مع المجتمع المدرسي، واكتساب المهارات المختلفة - من بينها المهارات الاجتماعية-وعلاج بعض السلبيات التي قد يكون واقعاً تحت تأثيرها مثل الخجل أو التردد أو الإنعزال والإنطواء أو عدم الإنتماء، وتنمية شعوره بالرضا والاهتمام بالعمل الجماعي ومساعدة الآخرين.

وتلقى الإذاعة اهتماماً كبيراً في مدارس السلطنة كنشاط إعلامي مدرسي بارز يمارس داخل جدران المدارس، حيث يساعد على اكتشاف المواهب الأدبية والفنية لدى الطلاب، كما أنها تقف جنباً إلى جنب في إثرائها للعملية التعليمية والتربوية، كما أن الإذاعة المدرسية تعمل على تصحيح الإعوجاج اللغوي واللفظي لدى الطالب وبذلك يصبح قادراً أن ينطق الكلمات والجمل أمام معلميه وأقرانه من الطلبة بكل جرأة وطلاقة لكونه تدرّب على الإلقاء مع المعلم المشرف، مما يكسبه ثقة بنفسه ويعمل على صقل شخصيته بما يتلقاه من مهارات أساسية في حسن الإلقاء من خلال مخارج الحروف الصحيحة وسلامة اللغة، ويشير عبدالمولى [4] إلى أن الإذاعة المدرسية تحتل مكانة خاصة في النشاط اللغوي، حيث يتم فيها تدريب الطلاب على حسن الأداء وجودة الإلقاء، وإتقان مهارات اللغة، ودقة أساليب التعبير، وتهيء لهم مواقف حية طبيعية خالية من التكلف محببة إلى نفوسهم، يستخدمون فيها اللغة استخداماً ناجحاً، وهي بذلك تصقل مواهبهم، وتشجذ ميولهم.

مما لا شك فيه أن الإذاعة المدرسية تحتل مكانة مهمة بين مختلف فروع الأنشطة المدرسية، لذلك تزايد الاهتمام بها وتعددت طرق عرضها وأدخلت عناصر التشويق والجذب لها، وما نلاحظه في الآونة الأخيرة في مدرسة وادي بني خروص أن طلبة الصفين العاشر والحادي عشر لديهم عزوف عن الخروج والمشاركة في برامج الإذاعة المدرسية، حيث أصبح عزوفهم يتكرر كل عام دراسي وبالتالي يقتصر أداء البرامج الإذاعية لصفوف معينة أو طلبة معروفين، وهذا ما شغل فكر الباحثين لإيجاد الحلول المناسبة.

2. مشكلة الدراسة

الأنشطة المدرسية من أهم مجالات العملية التعليمية التعلمية التي تسهم في تكوين وصقل شخصية الطالب بشكل متوازن ومتكامل فكرياً، وجسماً وروحاً فهي فرصة لتنمية العلاقات وتحقيق الإنتماء لكونها تمارس بشكل جماعي وممن يرغب الطالب العمل معهم، وتعد الإذاعة المدرسية من أهم الأنشطة المدرسية فهي تمارس بشكل يومي وعلني أمام جمهور الطلاب والمعلمين فهي تنمي فهم القدرة على الحديث بجرأة ولباقة، بعيداً عن الخجل والخوف والانطواء، كما أنها تزود الطلاب بالخبرات الخلقية والعلمية والعملية مثل التعاون وتحمل المسؤولية والمواجهة والمحاورة مما يجعلهم أكثر فعالية لمواجهة المواقف التعليمية. ورغم أهمية نشاط الإذاعة المدرسية إلا أننا نجد اهمالاً وعزوفاً من قبل الطلاب عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية، حتى وصل الأمر بنا

تعد المدرسة من أهم المؤسسات التربوية التي تُعنى بإعداد وتعليم النشء وهي البيئة المناسبة لصقل شخصية الطالب حيث تتيح له معرفة ميوله وإشباع حاجاته وتنمية مواهبه وتبادل خبراته مع أقرانه في المدرسة الواحدة أو مدارس متعددة، وكما أن الطالب في المدرسة ينال فرصة المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة والتي يتم فيها توزيع الطلبة مع بداية كل عام دراسي بناء على رغباتهم وميولهم ومدى قدرتهم في تحقيق أهداف النشاط، حيث يكون هناك معلم مشرف لكل نشاط بناءً على التخصصات العلمية. ويشير إمباري [1] على أن النشاط المدرسي جزءاً من منهج المدرسة الحديثة لأنه يساعد على تكوين مهارات وقيم واساليب تعد ضرورية لمواصلة التعليم والمشاركة في تنمية المجتمع، ولذلك نجد أن الطلاب المشاركين في النشاط المدرسي يتسمون بروح القيادة.

ودور التربية الحديثة لم يقتصر على ممارسة النشاط المدرسي داخل غرفة الصف وإنما بات يمارس من خلال أنماط مختلفة في حياة المتعلمين والتي تُسهم في تكوين شخصيتهم وتقدمهم في المجتمع ولكون الأنشطة المدرسية جزءاً حقيقياً من فلسفة التعليم الأساسي في عمان والذي يهدف إلى بناء شخصية الطالب في جميع الجوانب المتعلقة بحياته ثقافياً وفكرياً ونفسياً وخلقياً واجتماعياً من خلال مراحل الثلاث: الحلقة الأولى (1-4)، والحلقة الثانية (5-10)، والتعليم ما بعد الأساسي (11-12)، فإن الطالب يمارس خلال تواجده في المدرسة عدداً من الأنشطة "الصفية واللاصفية". حيث الأنشطة الصفية هي التي تمارس داخل غرفة الصف، بحيث يقوم الطالب بأداء التمارين المختلفة في المادة الواحدة كأنشطة وامتحانات قصيرة وفترية وفضلية، ومحاكاة للدرس، أما الأنشطة اللاصفية وهي التي يقوم بها الطالب خارج البيئة الصفية سواء داخل أسوار المدرسة أو في المجتمع الذي يعيش فيه، ويتمثل في الواجبات المنزلية التي تتبع المنهج الدراسي المقرر والصحافة وجماعة المسرح ونادي العلوم والمختبرات الطلابية والإدارة الطلابية والإذاعة المدرسية وغيرها.

وتعد الإذاعة المدرسية من أهم الأنشطة المدرسية التي تُسهم بشكل كبير في اكتشاف مواهب الطلاب من خلال البرامج الإذاعية الصباحية المتنوعة والتي تبت على خشبة مسرح المدرسة يومياً أثناء طابور الصباح والذي يعد حصّة رسمية يحضره جميع الطلبة والهيئتان الإدارية والفنية والمعلمون، وتستمر لمدة ع شر دقائق أو يزيد حسب المناسبة والبرنامج المعد وتقوم بها جماعة الإذاعة أو الفصول الدراسية أو جماعات الأنشطة.

ويؤكد عبد الحميد [2] أن الإذاعة المدرسية من أهم الأنشطة التربوية التي تعمل على تحقيق الأهداف المنشودة للتعلم، ولا سيما أن الإذاعة المدرسية جزء من الطابور المدرسي ومن اليوم الدراسي، وهي الوجبة الخفيفة التي يتلقاها الطالب قبل دخوله الفصل، فهي تعمل على تنمية قدرات الطلاب وإبراز مواهبهم وهواياتهم، كما أن لها الدور الفعال في صقل المعارف والعلوم لدى الطلاب.

أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي عن المشاركة

الذهلي والريامي والبحري والخروصي

برامج جمع برنامج: مجموعة من المعارف والمهارات والمعلومات المحددة والمنظمة والمصممة التي تقدم إلى الطلاب بطريقة جذابة ومشوقة، ترمي إلى تنمية وتطوير كفاياتهم المعرفية والعلمية والمهارية. الإذاعة المدرسية: برامج تصمم من قبل المدرسة تقدم في الطابور الصباحي، يتم من خلالها تقديم المعلومة والمعرفة العلمية والأدبية بطريقة مشوقة وجذابة من قبل طلبة المدرسة، وهي أحد أوجه الإرشاد والتوعية والتثقيف وغرس القيم والمبادئ التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية.

التحصيل الدراسي: المجموع الكلي للدرجات التي حصل عليها الطالب بعد تجاوز الامتحانات في نهاية العام الدراسي 2016/2017م، وتم تقسيم مستوى التحصيل الدراسي إلى فئتان (مستوى تحصيلي منخفض 700 درجة فأقل، مستوى تحصيلي مرتفع 701 درجة فأعلى).

المستوى المعيشي: مقدار دخل الأسرة الشهري، الذي يغطي كافة نفقاتها من مأكّل وملبس ومسكن، والذي يحقق لأفرادها الحياة الكريمة في مجتمعها وتم تقسيم المستوى المعيشي إلى أربع فئات (399 ريالاً فأقل، 400 ريال إلى 699 ريالاً، 700 ريال إلى 999 ريالاً، 1000 ريال فأكثر).

ه. حدود الدراسة ومحدداتها

تتمثل حدود الدراسة بما يأتي:

الحد البشري: تم إجراء الدراسة على جميع طلبة الصف (العاشر1 والعاشر2) من مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) والصف (الحادي عشر1 والحادي عشر2) من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في مدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) بولاية العوابي. الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول العام الدراسي 2017-2018.

الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة في ولاية العوابي بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) في الصف (العاشر1 والعاشر2) من مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) والصف (الحادي عشر1 والحادي عشر2) من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي.

3. الإطار النظري

تسعى المدارس أن تكون بيئات جاذبة لأبنائها الطلبة فهي تتيح لكل طالب وطالبة المجال للتعرف على ميولهم وإشباع حاجاتهم وتنمية مواهبهم وتبادل خبراتهم، ويعتبر النشاط المدرسي جزءاً من مناهج المدارس الحديثة حيث يساعد على تكوين عادات وقيم ومهارات إيجابية للطلبة المنتسبين إليه، ولذلك تحرص إدارات المدارس على انخراط أبنائها الطلبة في مختلف الأنشطة المدرسية لما له من تأثير في بناء شخصياتهم فنجد نمو روح القيادة عند الطلبة الفاعلين في الأنشطة المدرسية والتفاعل الاجتماعي داخل المجتمع المدرسي وخارجه وحب العمل التطوعي وهذا ما تصبو إليه المدارس [5].

وحيث أن الإذاعة المدرسية من أبرز مجالات النشاط المدرسي، فهي وسيلة مهمة في بناء شخصية الطالب وصقلها، وجعلها أكثر اجتماعية من خلال التواصل الجماعي مع الطلاب والمعلمين في المدرسة، ويعرف إمبابي [1]، ص12 الإذاعة المدرسية على إنها "النشاط المدرسي الحر الذي يقوم به الطفل داخل المدرسة عن طريق الميكروفون خلال طابور الصباح، أو من خلال الفسحة، أو عن طريق التسجيل على أشرطة كاسيت".

أن نبدأ اليوم الدراسي بدون إذاعة مدرسية، أو غياب الطلاب عن الحضور للمدرسة، أو الحضور متأخرين، أو التمارض، وكل ذلك حجة منهم حتى لا يقدم برنامجاً إذاعياً، وتظهر هذه المشكلة بشكل كبير لدى طلاب الصفوف العليا في المدرسة، ونظراً لكونهم قدوة لبقية زملائهم في الصفوف الدنيا، جاءت هذه الدراسة للبحث عن "أسباب عزوف طلاب الصفين العاشر والحادي عشر بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم".

أ. أسئلة الدراسة

ما أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقديرات الطلبة لأسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية تبعاً للمتغيرات (الصف، المستوى التحصيلي، المستوى المعيشي)؟

ب. أهداف الدراسة

التعرف على أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

الكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة لأسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية تبعاً للمتغيرات (الصف، المستوى التحصيلي، المستوى المعيشي).

وضع مقترحات للتغلب على مشكلة عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) عن المشاركة في برنامج الإذاعة المدرسية.

ج. أهمية الدراسة

إن هذه الدراسة تسلط الضوء على أسباب عزوف الطلبة عن برامج الإذاعة المدرسية، وبالتالي قد تساعد نتائجها إدارة المدرسة في الكشف عن نواحي القصور التي أدت إلى العزوف، وبالتالي التمكن من التغلب عليها، كما يمكن أن تساعد أخصائي النشاط المدرسي، في وضع برنامج علاجي يستطيع من خلاله مساعدة الطلاب من أجل إكسابهم المهارات اللازمة لتقديم البرامج الإذاعية، وقد تساهم هذه الدراسة في تطوير الأساليب، والأشكال، وجوانب البرامج الإذاعية في المدرسة؛ بما ينعكس إيجاباً على الطلبة، كما تستمد الدراسة أهميتها من خلال المساهمة بالمعرفة العلمية والنظرية عن برامج الإذاعة المدرسية ودورها في صقل شخصية الطالب وأسباب عزوف الطلبة عن تلك البرامج وتقديم التغذية الراجعة للميدان التربوي.

د. مصطلحات الدراسة

تتضمن الدراسة الحالية عدة مصطلحات، يمكن تعريفها إجرائياً كما يلي: عزوف: عدم ممارسة النشاط بالشكل الحقيقي، أو كما ينبغي أن يكون.

بطريقة قصدية مكونة من (111) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث المنهج المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت استبانة مكونة من (30) فقرة وقد توصلت الدراسة إلى وجود دور فاعل للإذاعة المدرسية في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلبة المرحلة الأساسية.

وأجرت الأغا [9] دراسة هدفت إلى التعرف على دور الإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة والبالغ عددهم (62083) طالباً وطالبة وتم أخذ عينة منهم بالطريقة العشوائية مكونة من (448) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (44) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإذاعة المدرسية لها دور مهم في تدعيم الانتماء الوطني حيث جاء مجال الهوية الفلسطينية في المرتبة الأولى.

وأجرى الصاعدي [10] دراسة هدفت إلى التعرف على دور الإذاعة المدرسية في تنمية مهارات التواصل اللفظي لطلاب التربية الفكرية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة التربية الفكرية بالرياض، حيث استخدم الباحث الاستبانة كأداة لمعرفة دور الإذاعة المدرسية في زيادة مهارات التواصل، وقد توصلت الدراسة إلى وجود دور للإذاعة المدرسية في تنمية مهارات التواصل اللفظي، وزيادة القدرة على اكتساب مهارات التواصل اللفظي.

وأجرى ويلنجتون وأوديرا [11] دراسة هدفت إلى تحديد مدى استخدام مدارس مقاطعة فيغا الثانوية للإذاعة المدرسية في التدريس، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من مديري ومعلمي وطلاب (20) مدرسة ثانوية في مقاطعة فيغا بكينيا، وتكونت عينة الدراسة من (20) مديراً، و(60) معلماً و(100) طالب، باستخدام طريقة العينة العنقودية لاختيار المدارس ومديري المدارس والعينة المقصودة لاختيار المعلمين والطلاب، وتم جمع البيانات باستخدام طريقة المقابلة لمديري المدارس، والاستبانة للمعلمين والطلاب، وتوصلت الدراسة إلى نتائج بإمكانية استخدام البرامج الإذاعية العلمية في المدارس الثانوية التي من شأنها أن تساعد في تحسين تصميم وإدارة وتقييم البرامج في كينيا وكذلك فائدتها أيضاً للبحوث المستقبلية في البث الإذاعي التعليمي.

وكما أجرت صبيح [3] دراسة هدفت إلى معرفة الدور الذي تقوم به الإذاعة المدرسية في تنمية المهارات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية العامة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطبيق الدراسة على طلبة مدارس بنها طوخ بمحافظة القليوبية، وتم أخذ عينة الدراسة بالطريقة العشوائية مكونة من (400) طالب، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أداتين هما تحليل المضمون والاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن الخبر الإذاعي يأتي في مقدمة الفنون الإذاعية المقدمة في البرامج الإذاعية، ويليه المقال الإذاعي، ثم التقرير الإذاعي على الترتيب، وجاءت مهارة التعاون والمشاركة في مقدمة المهارات الاجتماعية الواردة في مضمون برامج الإذاعة المدرسية.

وأجرى عبدالرحمن [12] دراسة هدفت إلى وضع برنامج في مهارات الإذاعة المدرسية وقياس أثرها في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى

تري صبيح [3]، "أن الإذاعة المدرسية أحد أوجه النشاط المدرسي، وتحتل مكاناً بارزاً داخل المدرسة، وهي تقف جنباً إلى جنب مع العديد من الأنشطة المدرسية والجماعات المدرسية، وذلك بهدف بلورة شخصية الطالب، ومساعدته على التكيف مع المجتمع المدرسي، واكتساب المهارات المختلفة – من بينها المهارات الاجتماعية – بل وعلاج بعض السلبيات التي قد يكون واقعاً تحت تأثيرها مثل الخجل أو التردد أو الانعزال والانطواء أو عدم الانتماء."

يرى دعمس [6] أن للإذاعة المدرسية مجموعة من الأهداف أهمها:

- ارتباط الطلبة بالقرآن والسنة النبوية من خلال افتتاح الإذاعة المدرسية بسور من القرآن الكريم، وبعض الأحاديث النبوية.
- تنمية مهارات الطالب في الخطابة والإلقاء والاتصال بالجمهور.
- تنمية وغرس المبادئ السامية من خلال بث البرامج والمواد الدينية والاجتماعية.
- إتاحة الفرصة أمام الطالب للعمل في المجال الإذاعي.
- ربط الطالب بمحيط مجتمعه الصغير داخل المدرسة، وكذلك بالمجتمع الخارجي وذلك عن طريق نشرات الأخبار والمعلومات والمسابقات.
- مساعدة إدارة المدرسة لتحقيق اتصال أسرع بالطلبة وإبلاغهم بتعليماتها أول بأول.
- تنمية مشاعر الولاء للوطن.
- تقديم ثقافة عامة مناسبة.
- خدمة المناهج الدراسية والإسهام في تحقيق وترابط وتكامل المعرفة.
- غرس روح العمل التعاوني.
- تنمية ميول الطلاب الأدبية والتذوق الجمالي.
- تدريب الطلاب على حرية التعبير وممارسة أسلوب التفكير العلمي.
- تعويد الطلاب على الاستماع والاستفادة من المعلومات التي يسمعونها.
- ويرى أمين [7] أن هناك مجموعة من المزايا للإذاعة المدرسية نستعرض منها على سبيل المثال لا الحصر:
- وجودها داخل المدرسة إذ أنها تلي احتياجات مستمعها.
- تعتبر الإذاعة المدرسية رخيصة الثمن إذا ما قورنت بتجهيزات المدرسة الأخرى.
- سهولة تشغيل أجهزة الإذاعة المدرسية إذا ما تم مقارنتها بباقي الأجهزة المدرسية.
- سهولة إدارتها حيث يمكن إدارتها من شخص واحد.
- تقدم فرصة جيدة لإدارة المدرسة للاتصال بالطلاب.
- لا تقتصر على بث البرامج التعليمية بل يتم استخدامها في العديد من عمليات الاتصال داخل المدرسة.
- مرونتها من حيث سهولة التنوع في البرامج المقدمة.
- معمل جيد للطلاب في التدريب على الإلقاء وكسر حاجز الخجل.

4. الدراسات السابقة

أجرى ملوح [8] دراسة هدفت إلى التعرف على دور الإذاعة المدرسية في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلبة المرحلة الأساسية في لواء بني عبيد بالأردن، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الأساسية العليا والبالغ عددهم (7183) طالباً وطالبة، حيث تم اختيار عينة الدراسة

أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي عن المشاركة

الذهلي والريامي والبحري والخروصي

وفالوشيل [14]، كما أن معظمها أكدت على أهميتها في رفع مستوى التحصيل للطلاب، وخاصة دورها في إكسابهم مهارات التواصل اللفظي ومهارات القراءة والإلقاء سواء أمام معلمهم أو زملائهم كدراسة كل من الصاعدي [10]؛ ويلنجتون وأوديرا [11]؛ وعبدالرحمن [12]، في حين تناولت دراسة صبيح [3] دور الإذاعة في إكساب الطلاب المهارات الاجتماعية.

وتباينت العينات في الدراسات السابقة من حيث الفئة المستهدفة، فبعضها كان طلاب المرحلة الثانوية مثل دراسة: الأغا [9]؛ وصبيح [3]؛ وشارب [15]؛ وفالوشيل [14]، وبعضها الآخر كان طلاب المرحلة الإعدادية مثل دراسة: ملوح [8]؛ وعبدالرحمن [12]؛ والبريدي [13]، فيما كانت عينة دراسة الصاعدي [10] طلاب التربية الفكرية، وكانت عينة دراسة ويلنجتون وأوديرا [11] مختلطة شملت مديري ومعلمي وطلاب المدارس، وهكذا يتضح أن الدراسات ليست مقتصرة على فئة دون أخرى. كما لاحظ الباحثون أن معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي المسحي كدراسة ملوح [8]؛ والأغا [9]؛ والصاعدي [10]؛ ويلنجتون وأوديرا [11]، كما أن بعضها استخدم المنهج الوصفي التحليلي كدراسة صبيح [3]؛ والبريدي [13]؛ وشارب [15]، فيما استخدمت دراسة عبدالرحمن [12]؛ وفالوشيل [11]، المنهج التجريبي، وهذا أدى إلى تباين الدراسات السابقة في الأدوات المستخدمة، وفي الطرق المستخدمة في تحليل بياناتها.

أما أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فإن الباحثين يرون أن هذه الدراسات بمثابة المصدر الأساسي لكثير من المعلومات المهمة التي وجهتهم في دراستهم الحالية من حيث المساعدة في اتخاذ القرار باختيار المشكلة وتحديدها ومنهجيتها والإجراءات الملائمة لتحقيق أهدافها، هذا بالإضافة إلى أن تلك الدراسات وجهت الباحثين نحو العديد من البحوث والدراسات والمراجع المناسبة، ومكنتهم من تكوين تصور شامل عن الأطر النظرية التي ينبغي أن تشملها الدراسة الحالية.

لذا فإن الدراسة الحالية تعد امتداداً لتلك الدراسات في هذا المجال، وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في غرضها، وعينتها، حيث أنها تركز على أسباب عزوف طلبة الصفين (10-11) عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12)، كما أن القيام بها سوف يساعد إدارة المدرسة على معرفة الأسباب وإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك للملاءمة طبيعة أهداف الدراسة باعتباره يهدف إلى تحديد الوضع الحالي للأشياء موضع الدراسة، ومن ثم العمل على وصفها، فهو يسعى إلى جمع البيانات للإجابة عن الأسئلة الوصفية المتعلقة بالدراسة [16].

ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف العاشر والحادي عشر بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي.

تلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث تم إعداد مجموعة من المواد التعليمية والأدوات المتضمنة المهارات اللازمة للنجاح في أداء الإذاعة المدرسية، وكذلك إعداد اختبار مهارات الإذاعة، وتم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية من طلبة الصف الثاني الإعدادي بمحافظة سوهاج، وقد توصلت الدراسة إلى نجاح البرنامج في تحسين مهارات الإذاعة المدرسية لدى التلاميذ، وكما أظهرت تحسناً في مهارات القراءة الجهرية.

وأجرت البريدي [13] دراسة هدفت إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي (التحليلي - الميداني) حيث أجريت دراسة تحليلية على جميع صحف الحائط المدرسية الصادرة خلال أربع سنوات في مدارس محافظة المنوفية والبالغ عددها (70) صحيفة، كما استخدمت المنهج المسحي الميداني على عينة عشوائية من طلبة الصف الثاني الإعدادي بمحافظة المنوفية والبالغ عددهم (480) من الذكور والإناث، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استمارة مسح المضمون واستمارة المشاركة في الأنشطة ومقياس الانتماء للوطن، وقد توصلت الدراسة إلى أن الصحافة ومن خلال مضمونها وشكلها تقوم بتدعيم الانتماء للوطن.

وأجرى فالوشيل [14] دراسة هدفت إلى تحليل ثقافة الإعلام التربوي المدرسي لدى المراهقين من خلال تطبيق نظرية خاصة بالإعلام، حيث تم تصميم اختبار ومقارنة نتائجه على عينة من (100) طالب بالمرحلة الثانوية بمدينة ميلووكي بولاية (ويسكونسن) بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين بالتساوي أحدهما ضابطة لم تخضع للتدريس، والأخرى تجريبية خضعت للاختبار، وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب المدارس الثانوية عند دراستهم للثقافة الإعلامية سوف يتمكنون من فهم أسس البيئة الإعلامية، وسوف يقل تأثير الخدع الإعلامية المستخدمة في البرامج.

وأجرى شارب [15] دراسة هدفت إلى التعرف على مدى الارتباط بين الإذاعة المدرسية وبين عمليات التعلم، وقد استخدم الباحث ثلاث طرق لجمع البيانات، حيث اهتمت الطريقة الأولى بالأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، أما الطريقة الثانية فهي عبارة عن استبانة، وتكون مجتمع الدراسة فيها من المدارس الأساسية والثانوية، إما الطريقة الثالثة فكانت عبارة عن زيارات ميدانية للمدارس ومقابلات مع المعلمين والطلاب، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها أن برامج الإذاعة المدرسية تساعد الطلاب على التعلم خصوصاً إذا ما كانت هذه البرامج مصممة بشكل جيد وذات نوعية عالية المستوى ومرتبطة منطقياً.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة ومراجعتها من قبل الباحثين، لاحظوا أن جميع الدراسات تتفق مع بعضها على أهمية الإذاعة المدرسية ودورها في صقل شخصية الطالب بالمعارف والمهارات الضرورية لحياته العلمية والعملية، وكذلك دورها في غرس قيم الانتماء والولاء والمبادئ والسلوكيات المرغوبة في بناء الشخصية، والتخلص من السلوكيات الضارة، كدراسة ملوح [8]؛ والأغا [9]؛ والبريدي [13]؛ وشارب [15]؛

ج. عينة الدراسة
تألفت عينة الدراسة من (121) طالباً من الصفين العاشر والحادي عشر وهم يشكلون جميع طلاب الصفين في مدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي 5-12، حيث تم اختيار العينة بالطريقة القصدية بنسبة 100%، من المجتمع الأصلي نظراً لصغر حجم المجتمع، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	الفئات	العدد	النسبة
الصف	العاشر	69	57.0
	الحادي عشر	52	43.0
الكلي		121	%100
المستوى التحصيلي	مستوى تحصيلي منخفض 700 درجة فأقل	53	43.80
	مستوى تحصيلي مرتفع 701 درجة فأعلى	68	56.20
الكلي		121	%100
المستوى المعيشي	399ريالاً فأقل	28	23.1
	400ريال إلى 699ريالاً	46	38.0
	700ريال إلى 999ريالاً	28	23.1
	1000ريال فأكثر	19	15.7
الكلي		121	100.0

مدى مناسبة وملاءمة الفقرات من الناحية اللغوية، ومدى مناسبة الفقرات من الناحية المنطقية للمجالات التي أدرجت ضمنها، وحذف أو إضافة أي من الفقرات، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة، حيث تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين التي تمحورت في مجملها في إعادة الصياغة اللغوية للفقرات رقم (8،9، 11، 12، 13، 14، 16، 17، 18، 19، 22، 24، 28) كما تم حذف الفقرات رقم (3، 6، 7، 15، 20، 21، 23، 26، 29) وذلك بسبب تكررها أو تكرر مضمونها مع فقرات أخرى، ولم يتم نقل أي فقرة من مجال إلى آخر، كما تم إضافة الفقرة التالية (الأجهزة الصوتية المستخدمة في الإذاعة المدرسية لا تثير دافعيي للمشاركة) إلى مجال الإدارة المدرسية، وبالتالي تكونت أداة الدراسة من (23) فقرة في صورتها النهائية؛ حيث تم تبني تدرج ليكرت (Likert Scale) الثلاثي، وذلك على النحو الآتي: موافق، محايد، غير موافق.

2. صدق البناء

لأغراض التحقق من صدق البناء لأداة الدراسة؛ تم اختيار عينة استطلاعية مؤلفة من (35) طالباً من الصفين التاسع والثاني عشر من خارج عينة الدراسة من مدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12)، حيث تم تحليل فقرات الأداة وحساب معامل الارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث إن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.40-0.68)، ومع المجال (0.55-0.79).

3. صدق البناء الداخلي

لأغراض التحقق من صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة ومجالاتها، تم حساب معاملات الارتباط بين مجالات الدراسة من جهة وبين أداة الدراسة من جهة أخرى، بالإضافة إلى حساب معاملات الارتباط بين مجالات أداة الدراسة ببعضها، وذلك كما هو مبين في الجدول (2).

د. أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها قام الباحثون ببناء استبانة تقيس أسباب عزوف الطلبة عن برامج الإذاعة المدرسية بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12)، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والنشرات الصادرة من وزارة التربية والتعليم في السلطنة، والمشاعل الإنمائية المتعلقة بأخصائي النشاط المدرسي، ووثيقة تطوير الأداء المدرسي، ودليل عمل مدارس التعليم الأساسي. كما تم توزيع استمارة استطلاعية على (8) من المعلمين، وأخصائي النشاط المدرسي والأخصائي الاجتماعي، ومشرف نشاط الإذاعة المدرسية، و(25) من طلبة المدرسة، و(2) من أولياء أمور الطلبة، كعينة استطلاعية تم من خلالها التعرف على تلك الأسباب، وبعد ذلك تم تصنيف الأسباب التي كشفت عنها الاستمارة الاستطلاعية إلى مجالات (شخصية الطالب، البيئة المحيطة، والمجال التعليمي، الإدارة المدرسية)، ثم تم صياغة فقرات كل مجال من تلك المجالات في ضوء الأسباب التي كشفتها الاستمارة الاستطلاعية، حيث تكونت أداة الدراسة من (30) فقرة في صورتها الأولية موزعة على أربعة مجالات؛ هي: مجال شخصية الطالب وله (9) فقرات، ومجال البيئة المحيطة وله (5) فقرات، والمجال التعليمي وله (8) فقرات، ومجال الإدارة المدرسية ولها (8) فقرات؛ وقد تم تبني تدرج ليكرت (Likert Scale) الثلاثي: موافق-محايد-غير موافق، ولم يجد الباحثون أي دراسة سابقة احتوت على أداة تقيس أسباب عزوف الطلبة عن برامج الإذاعة المدرسية من أجل الاستعانة بها.

هـ. صدق الاستبانة

1. صدق المحتوى

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة؛ تم عرض الاستبانة بعد بنائها في صورتها الأولية على (7) من المحكمين من ذوي الاختصاص من المسؤولين بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة منهم (3) من الإدارة التربوية و(2) من القياس والتقويم، و(1) من اللغة العربية، و(1) من مديري المدارس، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول

قيم معاملات الارتباط البيئي لمجالات أداة الدراسة وارتباطها بالأداة (ككل)

الدرجة الكلية	الإدارة المدرسية	المجال التعليمي	البيئة المحيطة	شخصية الطالب	المجال
				1	شخصية الطالب
			1	**0.47	البيئة المحيطة
		1	**0.57	**0.41	المجال التعليمي
	1	**0.73	**0.53	**0.37	الإدارة المدرسية
1	**0.81	**0.83	**0.80	**0.74	الدرجة الكلية

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).
 يلاحظ من الجدول (3) أن قيم معاملات ارتباط المجالات مع الأداة ككل تراوحت بين (0.74-0.82)، وأن قيم معاملات الارتباط بين مجالات الدراسة ببعضها قد تراوحت بين (0.36-0.73)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.01$ وذا مستوى مقبول. وثبات أداة الدراسة وللتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق أداة الدراسة، وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (35) طالباً من الصفين التاسع والثاني عشر بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي 5-12، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول 3

قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي وإعادة لأداة أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي 5-12 عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم (ككل) ومجالاته

عدد الفقرات	الاتساق الداخلي	ثبات إعادة	المجال
7	0.80	0.84	شخصية الطالب
5	0.77	0.88	البيئة المحيطة
5	0.73	0.85	المجال التعليمي
6	0.73	0.86	الإدارة المدرسية
23	0.89	0.90	الدرجة الكلية

يلاحظ من الجدول (3) أن قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمجالات أداة الدراسة تراوحت بين (0.73-0.80)، وتراوحت قيم معاملات ثبات إعادة لها بين (0.84 – 0.88)، وأن ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة قد كانت قيمته (0.89) وثبات إعادة له (0.90). مما تقدم يتضح من خلال دلالات الصدق والثبات أن الأداة مناسبة للتطبيق النهائي للدراسة على العينة المستهدفة.

جدول 4 وصف درجة استجابات أفراد العينة بحسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	فئة المتوسطات الحسابية المقابلة لها
منخفض	من 1.00-1.66
متوسط	من 1.67-2.33
كبير	من 2.34-3.00

ح. إجراءات الدراسة
 قام الباحثون بدراسة وضع المدرسة وتحديد أهم المشكلات التي تواجههم في البيئة المدرسية ووضع قائمة خاصة بها. تم اختيار أكثر وأهم المشكلات القابلة للبحث والمؤثرة في مشاركة الطلبة في أنشطة وبرامج المدرسة وبعدها تم اختيار الموضوع. بعد أن تم اختيار الموضوع بدأ الفريق البحثي بجمع الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع ومراجعتها من قبل الفريق للاستعانة بها في أسئلة الدراسة والاسترشاد بها في كيفية سير الدراسة. تم بعد ذلك البدء في صياغة المشكلة البحثية وكتابة المخطط البحثي.

ز. بعد الانتهاء من المخطط بدأ العمل ببناء أداة الدراسة من خلال توزيع استمارة استطلاعية للتعرف على أسباب العزوف على (8) من المعلمين، وأخصائي النشاط المدرسي والأخصائي الاجتماعي، ومشرف نشاط الإذاعة المدرسية، و(25) من طلبة المدرسة، و(2) من أولياء أمور الطلبة. تم صياغة الأداة في صورتها الأولية. تم تحكيم الأداة من قبل أكاديميين من كلية التربية بالرساق، وبعض (المشرفين الإداريين، ورؤساء الأقسام، وعضو في امتحانات، ومدرّب

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية (ككل) ومجالاته من وجهة نظر الطلبة أنفسهم مع مراعاة ترتيب المجالات ترتيباً تنازلياً، بالإضافة إلى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجالات لأسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وفقاً للمجالات التي تتبع لها مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية (ككل) ومجالاته من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وفقاً لمتغيرات الدراسة متبوعة بإجراء تحليل التباين الثلاثي ANOVA3 - لأسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية (ككل) ومجالاته من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وفقاً لمتغيرات الدراسة، كما تم استخدام اختبارات شافية للمقارنات البعدية في حالة وجود فروق دالة احصائياً.

6. النتائج ومناقشتها

السؤال الأول: ما أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
3	التعليمي	1.85	0.56	متوسط	1
4	الإدارة المدرسية	1.81	0.43	متوسط	2
1	شخصية الطالب	1.79	0.51	متوسط	3
2	البيئة المحيطة	1.68	0.42	متوسط	4
	الدرجة الكلية	1.78	0.34	متوسط	

ويعزو الباحثون معي أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية (ككل) ومجالاتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ضمن مستوى (متوسط) إلى أنه من غير المتوقع أن تكون أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية ضمن مستوى (كبير أو منخفض)؛ حيث أن هناك محاولات لدى إدارة المدرسة، وأخصائي النشاط، ومشرف جماعة الإذاعة لمعرفة أسباب العزوف وتحديد المشكلة من أجل علاجها ولكنها كانت جهود مبعثرة وغير مبنية على أسس علمية، وغالباً ما يغلب عليها طابع التهديد لمن يعزف عن

مساعد اللغة العربية) بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة.

تم صياغة الأداة في صورتها النهائية بعد الأخذ بملاحظات المحكمين، ثم تم تطبيقها على عينة استطلاعية لمعرفة دلالات الصدق والثبات.

بعد الانتهاء من استخراج صدق وثبات الأداة تم تطبيق الدراسة على العينة المستهدفة.

تم جمع الاستبانات من الطلبة وإدخالها في برنامج spss

تم عمل المعالجة الإحصائية للبيانات وتحليلها واستخلاص النتائج وكتابة التوصيات.

ط. متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة وهي:

الصف وله فئتان: (العاشر، الحادي عشر).

المستوى التحصيلي وله فئتان: (مستوى تحصيلي منخفض 700 درجة فأقل، مستوى تحصيلي مرتفع 701 درجة فأعلى).

المستوى المعيشي وله أربع فئات: (399 ريالاً فأقل، 400 ريال إلى 699 ريالاً، 700 ريال إلى 999 ريالاً، 1000 ريال فأكثر).

ثانياً: المتغير التابع: متوسطات تقديرات الطلبة لأسباب عزوف طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بمدرسة وادي بني خروص عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية.

ي. المعالجات الإحصائية

بعد تفرغ الباحثين الاستبانات التي تم جمعها، تمت معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS) لتحليل النتائج، وقد تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لتحديد معامل ثبات الاتساق الداخلي، كما تم حساب ثبات إعادة استخدام معامل ارتباط بيرسون.

ويلاحظ من الجدول (5) أن أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية (ككل) ومجالاتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كانت (متوسطة)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (1.69-1.85)، حيث جاءت مجالات أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وفقاً لترتيب الآتي: المجال التعليمي في المرتبة الأولى، يليه مجال الإدارة المدرسية في المرتبة الثانية، يليه مجال شخصية الطالب في المرتبة الثالثة، وأخيراً جاء مجال البيئة المحيطة في المرتبة الرابعة.

أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي عن المشاركة

الذهلي والريامي والبحري والخروصي

التعليمية داخل المدرسة، فهو أيضاً يمثل حلقة وصل بين المجتمع المحلي ومجتمع المدرسة، وللأعمال التي تقوم بها الإدارة المدرسية أثر في نفوس الطلبة وهذا ينعكس على أدائهم ومشاركاتهم فبمقدار الدعم والتعزيز من قبلها تجد أثره في اليوم الدراسي في ساحات المدرسة، فتهيئة البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم تجعل الطلبة يقبلون على ممارسة أنشطتهم في جو من الراحة والحماس، كما أن الإلمام بقدرات ومواهب الطلبة وتكوين قاعدة بيانات من شأنه أن يجعل كل طالب في مكانه الصحيح فالمجيد يأخذ نصيبه من التعزيز والأقل إجابة يجد من الإدارة المدرسية الاهتمام المناسب الذي يأخذ بيده ويكسبه ما يحتاج من مهارات، وفي هذا السياق يشير النحيلي [17] إلى أن مدير المدرسة هو المحرك الأساسي للتنظيم المدرسي وهو بطبيعة عمله فإنه يتصل بشكل مباشر بزملائه المعلمين وأبنائه الطلبة، وهذا الاتصال يعد عنصراً أساسياً في العملية التربوية وهو يتربع على قمة الهرم الوظيفي للمدرسة.

كما يعزو الباحثون معي مجال شخصية الطالب في المرتبة الثالثة وبمستوى (متوسط)، إلى أن تكوين شخصية الطالب وإكسابه المهارات والمعارف هي من أولويات العمل في المدرسة، فالطالب هو أساس العملية التعليمية التعليمية وهو حجر الزاوية، لذلك فإن الاهتمام به وصقله بالمهارات والمعارف يمثل الركيزة الأساسية، ومن ضمن المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الطلبة في المدرسة مهارات الإلقاء والخطابة والحوار والتحدث وحسن الاستماع والمواجهة ومخارج الأصوات وهي جميعها يكتسبها الطلبة من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية والتي يأتي في مقدمتها نشاط الإذاعة المدرسية، الذي يعد في مقدمة الأنشطة كونه يمارس بشكل يومي وعلني أمام جمهور الطلبة والمعلمين وضيوف المدرسة، وبالتالي يستطيع الطلبة اكتساب هذه المهارات متى ما وجدوا الاهتمام والعناية والتدريب من قبل المعلمين عامة ومشرفي جماعة الإذاعة خاصة.

كما يعزو الباحثون معي مجال البيئة المحيطة في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط، لربما أغلب الطلبة لهم نفس الظروف وبالتالي مدى تأثير بعضهم على بعض قليلاً جداً، ولربما شعور الطالب بتأثير زميله عليه أو السخرية منه يعد نوعاً من النقص لديه، وتقليل من الرجولة عنده وهو لا يرغب في الإفصاح عنه، وكذلك ربما يعود إلى الأسرة التي لا تعطي أهمية للأنشطة المدرسية وفي مقدمتها نشاط الإذاعة بسبب قلة إلمامها بأهمية الأنشطة.

بالإضافة إلى ما تقدم؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: شخصية الطالب

جدول 6 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المتعلقة بمجال شخصية الطالب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	لا أجد في نفسي الإرادة القوية للخروج في الطابور.	1.96	0.80	متوسط
2	5	أشعر بالارتباك عند الوقوف على خشبة مسرح الإذاعة.	1.93	0.77	متوسط
3	2	أشعر بالتردد عند المشاركة في البرامج الإذاعية.	1.92	0.73	متوسط
4	7	ليس لدي القدرة على التحدث أمام جمع كبير من الناس.	1.81	0.76	متوسط
5	1	ينتابني الخجل أثناء تقديمي للإذاعة.	1.75	0.64	متوسط

المشاركة، وكذلك الأسباب كانت في الغالب قائمة على التخمين وليس اليقين وبالتالي ظلت المشكلة تراوح مكانها، ذلك أنه يتوجب أن يتوفر للطلبة الدعم والمساندة والاحتضان من قبل أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية وأولياء الأمور؛ ليتمكن الطلبة من الاستفادة من جميع البرامج التي تقدمها المدرسة والتي تصقل من شخصيتهم وتكسبهم المهارات الحياتية، وأن يتم توفير كافة المعارف، والمهارات، والأجهزة، والبرامج، والمواد الإذاعية، والإمكانات البشرية والمادية، مما يدفع الطلبة على المشاركة الإيجابية بروح من المبادرة الذاتية. كما يعزو الباحثون السبب وراء توسط أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية (ككل) ومجالاتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم إلى وجود اختلاف في وجهات نظر طلبة الصفين العاشر والحادي عشر من حيث أسباب العزوف عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية؛ مما قاد في المحصلة إلى توسطها فممن من يرى السبب كبير وممن من يرى السبب منخفض، وذلك يرجع إلى اختلاف تقييم الأسباب وراء العزوف، أو ربما بسبب اختلاف المستوى التحصيلي للطلبة مما أدى إلى اختلاف في تقييم المشكلة، أو قد يكون له علاقة بمقدار ما يمتلكونه من معارف ومهارات.

كما يعزو الباحثون معي المجال التعليمي في أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية في المرتبة الأولى إلى أن المجال التعليمي يأخذ دور المعلم سواء كان المعلم مشرف نشاط الإذاعة أو مربي الصف، حيث يعد المعلم من أهم مدخلات التعليم وله دور كبير في تدريب الطلبة، كما أنه أكثر العاملين بالمدرسة ارتباطاً وتواصلاً مع الطلبة خلال اليوم الدراسي سواء من خلال الأنشطة الصفية المتعلقة بالمنهج الدراسي أو من خلال الأنشطة اللاصفية المكملة للمنهج المدرسي والتي يأتي على رأسها الإذاعة المدرسية، وأكثرهم تأثيراً على نفسية الطلبة بما يمثله من قدوة ومثل أعلى مما يدفعهم إلى الإحساس بمسؤولياته وهذا يترتب عليه ملاحظة أعماله ومدى تأثيرها في نفسية الطلبة، وربما يرجع السبب إلى أن المعلم من المفترض أن يقوم بتوجيه الطلبة على المشاركة في الفعاليات وبرامج الإذاعة منذ الصغر وهو من يشجعهم ويأخذ بيدهم.

كما يعزو الباحثون معي مجال الإدارة المدرسية في المرتبة الثانية وبمستوى (متوسط)، إلى الإدارة المدرسية تحظى بأهمية كبيرة حيث إنها تلعب دور المشرف والموجه لجميع النشاطات والأعمال التي تقام داخل المدرسة، وكما تعمل الإدارة المدرسية ممثلة في مدير المدرسة ومساعدي المدير على تذليل العقبات والصعوبات التي تواجه الطلبة وجميع العاملين، وتمثل الإدارة المدرسية أيضاً دور المحفز والمعزز لجميع العاملين والطلبة، وكما أنها تمثل حلقة الوصل ما بين مكونات العملية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
6	6	لا أمتلك القدرة على مواجهة الطلاب في المواقف الإذاعية.	1.66	0.74	منخفض
7	3	أشعر أن صوتي غير ملائم للمشاركة في الإذاعة.	1.53	0.72	منخفض
		مجال شخصية الطالب الكلي	1.79	0.51	متوسط

من الأنشطة التي يلاحظها الطلبة والمعلمون بشكل يومي، وبالتالي تجد ضعف الإرادة في الخروج من قبل بعض الطلبة بسبب مشاهدة وملاحظة زملائه ومعلميه له، وربما عدم شعوره بفائدة التعود على الخروج ومواجهة الجمهور، أو لربما عدم تدريبه بالشكل الصحيح، أو لقلّة الحوافز التي يحصل عليها من يشارك في برامج الإذاعة، كل ذلك يسبب ضعف الإرادة بالخروج. كما يعزو الباحثون معي الفقرة رقم (5) والتي تنص على: (أشعر بالارتباك عند الوقوف على خشبة مسرح الإذاعة) في المرتبة الثانية، ربما خوفه من الوقوع في الخطأ مما يسبب له الحرج أمام زملائه ومعلميه، لربما يكون عامل نفسي لدى الطلبة ويحتاج من المعلمين تهيئة طلابهم نفسياً قبل إشراكهم من خلال توضيح أهداف الإذاعة وفوائد المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية لهم، وقد يعود إلى عدم تعوده على مواجهة جمع من الناس، أو لسبب عدم تدريبه على الإلقاء بشكل يتغلب من خلاله على الحالة النفسية التي تلازمه مما تولد لديه الارتباك. كما يعزو الباحثون معي الفقرة رقم (3) والتي تنص على: (أشعر أن صوتي غير ملائم للمشاركة في الإذاعة) في المرتبة الأخيرة، إلى أن أغلب الطلبة في المدرسة ينتمون لنفس البيئة وبالتالي جميع المصطلحات المتداولة نفسها، وبنفس اللهجة ومخارج الحروف، وبالتالي لا يجد أغلب الطلبة أي إشكالية في الصوت، وربما جميعهم لا يعاني من أي أمراض صوتية مثل (التأتأة).

المجال الثاني: البيئة المحيطة

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المتعلقة بمجال البيئة المحيطة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	12	لم تعودني المدرسة على المشاركة في الإذاعة منذ الصغر.	1.97	0.77	متوسط
2	8	لا أجد التشجيع من قبل الزملاء على المشاركة.	1.86	0.77	متوسط
3	11	أخشى من سخريّة الطلاب عندما أخطئ في الإذاعة المدرسية.	1.58	0.74	منخفض
4	10	لا يوجد تشجيع من أسرتي على المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية.	1.50	0.67	منخفض
5	9	لا أستطيع التقديم بسبب انتقاد زملائي لأدائي.	1.47	0.57	منخفض
		مجال البيئة المحيطة الكلي	1.68	0.42	متوسط

يلاحظ من الجدول (7) أن النتائج الخاصة بفقرات مجال البيئة المحيطة في أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، قد صنفت ضمن مستويين؛ على النحو الآتي:

ضمن مستوى (متوسط): لكل من الفقرات ذوات الأرقام (8، 12)، حيث جاءت الفقرة رقم (9) ونصها "لا أستطيع التقديم بسبب انتقاد زملائي لأدائي" في المرتبة (5) والأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (1.47)، ويلاحظ من الجدول (7) لم تحصل أي من فقرات المجال على مستوى (كبير).

وكما يلاحظ أن المتوسطات الحسابية للمجال قد تراوحت ما بين (1.97-1.47)، وانحراف معياري (0.77-0.57)، حيث حصل هذا المجال على متوسط حسابي قدره (1.68)، بمستوى (متوسط). ويعزو الباحثون معي الفقرة رقم (12) والتي تنص على: (لم تعودني المدرسة على المشاركة في الإذاعة منذ الصغر) في المرتبة الأولى، لربما يعود ذلك إلى عدم إدراك بعض المعلمين بأهمية تعويد الطلبة على المشاركة في

يلاحظ من الجدول (6) أن النتائج الخاصة بفقرات مجال شخصية الطالب في أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، قد صنفت جميعها ضمن مستويين؛ على النحو الآتي:

ضمن مستوى (منخفض): لكل من الفقرات ذوات الأرقام (6 و3)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "أشعر أن صوتي غير ملائم للمشاركة في الإذاعة" في المرتبة (7) والأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (1.53). ويلاحظ من الجدول (5) لم يحصل أي من فقرات المجال على مستوى (كبير).

وكما يلاحظ من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية للمجال قد تراوحت ما بين (1.96-1.53)، وانحراف معياري (0.80-0.72)، حيث حصل هذا المجال على متوسط حسابي قدره (1.79)، بمستوى (متوسط).

ويعزو الباحثون معي الفقرة رقم (4) والتي تنص على: (لا أجد في نفسي الإرادة القوية للخروج في الطابور) في المرتبة الأولى، إلى أن نشاط الإذاعة

أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي عن المشاركة

الذهلي والريامي والبحري والخروصي

يكون التحريض على عدم المشاركة حيث أن بعض الطلبة يتأثر بزملائه فيعمل مثلما يعملون بدون تفكير في العواقب. وكما يعزو الباحثون معي الفقرة رقم (9) والتي تنص على: (لا أستطيع التقديم بسبب انتقاد زملائي لأدائي) في المرتبة الأخيرة من بين فقرات البيئة المحيطة، ربما يعود إلى رفض الطلاب أن يصفوا أسباب عدم مشاركتهم إلى نقد زملائهم لهم، حيث يعتبر ذلك نوعاً من العيب من وجهة نظرهم.

المجال الثالث: التعليمي

الإذاعة في سن مبكر أو في الصفوف الأولى من المدرسة، مما يسبب لديهم العزوف عن المشاركة في المراحل المتقدمة الدراسة، ولربما يؤدي عدم تعويدهم على المشاركة بسبب اقتصرها على طلبة معينين وتركيز مشرف النشاط عليهم، ولربما يعود إلى غياب التشجيع والمسابقات بين الفصول الدراسية وقلة الحماس. وكما يعزو الباحثون معي الفقرة رقم (8) والتي تنص على: (لا أجد التشجيع من قبل الزملاء على المشاركة) في المرتبة الثانية، كون أن أغلب الطلبة لديهم عزوف عن المشاركة وبالتالي من يشجع على شيء هو بنفسه فاقده، وقد يكون التشجيع عكسي بحيث

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمجال التعليمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	14	لا يوجد تنوع في برامج الإذاعة	2.21	2.06	متوسط
2	13	لم أتدرب على الوقوف أمام الجمهور منذ الصغر.	1.99	0.78	متوسط
3	17	لم أتلق تدريب من قبل المعلمين على تقديم البرامج الإذاعية.	1.93	0.75	متوسط
4	16	لم أتلق أي تشجيع من المعلمين على المشاركة في الإذاعة.	1.74	0.74	متوسط
5	15	يمنعني من المشاركة ضعف مهارتي في القراءة	1.36	0.62	منخفض
		المجال التعليمي الكلي	1.85	0.56	متوسط

مثل القرآن الكريم، وحكمة مأثورة أو حديث شريف، ويرى إمبابي [1] أن للإذاعة مجموعة من مقومات النجاح والتميز ويأتي في مقدمتها التنوع في البرامج الإذاعية والتنوع في الموضوع الذي يعرض، والتنوع في المقدمين وعدم اقتصرها على طلاب معينين أو صفوف معينة. وكما يعزو الباحثون معي الفقرة رقم (13) والتي تنص على: (لم أتدرب على الوقوف أمام الجمهور منذ الصغر) في المرتبة الثانية، لربما يعود ذلك إلى عدم الأخذ بأيدي الطلاب في الصفوف الأولى من الدراسة مما أدى إلى ابتعادهم عن المشاركة في البرامج الإذاعية في الصفوف العليا، وهذا الابتعاد نما معهم مع تقدمهم في المراحل الدراسية العليا، حيث أن قلة الاهتمام بهم وعدم الأخذ بأيديهم في الصفوف الأولى ينعكس على شخصيتهم، ولربما قلة الاهتمام بالتدريب يولد لدى الطلاب الخوف من مواجهة الجمهور حيث أن التدريب من أهم فوائده أنه يكسب الطلاب الثقة بالنفس عند الصعود على خشبة المسرح ويرى أمين [7] أن من أهم فوائد التدريب على البرامج الإذاعية تنمية مهارات الطلبة في الإلقاء، والاتصال بالجمهور. ويعزو الباحثون معي الفقرة رقم (15) والتي تنص على: (يمنعني من المشاركة ضعف مهارتي في القراءة) في المرتبة الأخيرة، رغم قوة السبب وكونه ظاهرة لدى أغلب الطلاب في المدرسة، فإن الباحثين يرون مجيئها في المرتبة الأخيرة إلى قوة الأسباب الأخرى السابقة لها في الترتيب، وربما أن الطلاب يعتبرون وصفهم بالضعف في مهارات القراءة نقصاً لهم أو خوفاً من فقدانهم لدرجات في مادة اللغة العربية، ويرى أمين [7] أن من أهم مهام الإذاعة المدرسية تدريب الطلبة على مهارات الخطابة والإلقاء وحرية التعبير والاستماع، وبالتالي هذه المهارات هي في الأساس مهارات لغوية.

المجال الرابع: الإدارة المدرسية

جدول 9 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال الإدارة المدرسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	20	لا يوجد تكريم للمشاركين في البرامج الإذاعية.	1.93	0.74	متوسط
2	21	لا توجد مراعاة لقدرات الطلاب ومواهبهم من قبل الإدارة المدرسية.	1.92	0.74	متوسط

وكما يلاحظ من الجدول (8) أن النتائج الخاصة بفقرات المجال التعليمي في أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، قد صنفت ضمن مستويين؛ على النحو الآتي:

ضمن مستوى (متوسط): لكل من الفقرات ذات الأرقام (14، 13، 17، 16)، حيث جاءت الفقرة رقم (14) والتي تنص على "لا يوجد تنوع في برامج الإذاعة" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (2.21)، بينما جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على "لم أتدرب على الوقوف أمام الجمهور منذ الصغر" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (1.99).

ضمن مستوى (منخفض): جاءت الفقرة ذات الرقم (15) فقط، والتي تنص على "يمنعني من المشاركة ضعف مهارتي في القراءة" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (1.36)، ويلاحظ من الجدول (8) لم يحصل أي من فقرات المجال على مستوى (كبير).

وكما يلاحظ من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية للمجال قد تراوحت ما بين (2.21-1.36)، وانحراف معياري (2.06-0.62)، حيث حصل هذا المجال على متوسط حسابي قدره (1.85)، بمستوى (متوسط).

ويعزو الباحثون معي الفقرة رقم (14) والتي تنص على: (لا يوجد تنوع في برامج الإذاعة) في المرتبة الأولى، إلى أن الوقت المخصص للطلاب الصباحي يقدر بعشر دقائق شاملاً تنظيم الطلاب، والتمارين الصباحية، والسلام السلطاني، وبالتالي فإن الوقت المتبقي للإذاعة يكون قليلاً وضيق الوقت هذا يجعل البرنامج عادياً في أغلب الأحيان مما يسبب قلة التنوع، والبعد عن الإبداع، بالإضافة إلى ذلك هناك برامج في الإذاعة تعد إلزامية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
3	18	يدفعني إجباري على تقديم برامج معينة في الإذاعة المدرسية إلى ترك المشاركة.	1.84	0.75	متوسط
4	23	الأجهزة الصوتية المستخدمة في الإذاعة المدرسية لا تثير دافعي للمشاركة.	1.83	1.18	متوسط
5	22	لا توجد أهداف واضحة للإذاعة المدرسية.	1.77	0.75	متوسط
6	19	تُعد مشاركتي في برامج الإذاعة مضيعة للوقت.	1.59	0.75	منخفض
		مجال الإدارة المدرسية الكلي	1.81	0.43	متوسط

وكما يلاحظ من الجدول (9) أن النتائج الخاصة بفقرات الإدارة المدرسية في أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، قد صنفت ضمن مستويين؛ على النحو الآتي:

ضمن مستوى (متوسط): لكل من الفقرات ذوات الأرقام (20، 21، 18، 23، 22، 19)، حيث جاءت الفقرة رقم (20) والتي تنص على "لا يوجد تكريم للمشاركين في البرامج الإذاعية" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (1.93)، بينما جاءت الفقرة رقم (21) ونصها "على لا توجد مراعاة لقدرات الطلاب ومواهبهم من قبل الإدارة المدرسية" بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (1.92).

ضمن مستوى (منخفض): جاءت الفقرة رقم (19) فقط، والتي تنص على "تُعد مشاركتي في برامج الإذاعة مضيعة للوقت" في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (1.59)، ويلاحظ من الجدول (8) لم يحصل أي من فقرات المجال على مستوى (كبير).

وكما يلاحظ أن المتوسطات الحسابية للمجال قد تراوحت ما بين (1.93-1.59)، وانحراف معياري (0.74-1.18)، حيث حصل هذا المجال على متوسط حسابي قدره (1.81)، بمستوى (متوسط).

ويعزو الباحثون مجيء الفقرة رقم (20) والتي تنص على: (لا يوجد تكريم للمشاركين في البرامج الإذاعية) في المرتبة الأولى، ربما يرجع إلى قيمة الهدية المقدمة للطلاب عند التكريم حيث أصبح الطالب لا يرضى بالهدية الرمزية البسيطة ويرى أنها لا تكفي ولا تشبع طموحه وهذا يكلف مبالغ مادية كبيرة، لذا يجب على إدارة المدرسة تخصيص مبالغ مالية كافية لتكريم الطلاب من أجل تحفيزهم على المشاركة بروح المبادرة والرغبة، ولربما يعود لعدم وجود تكريم بصفة مستمرة أو بشكل دوري، وهذا يتطلب من مشرف الإذاعة تكريم المشاركين في المسابقات الإذاعية بشكل

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية حسب متغيرات (الصف، والمستوى التحصيلي، والمستوى المعيشي)

المتغير	الفئات	شخصية الطالب	البيئة المحيطة	التعليمي	الإدارة المدرسية	الدرجة الكلية
الصف	العاشر	س	1.77	1.66	1.83	1.77
		ع	0.51	0.44	0.43	0.34
	الحادي عشر	س	1.82	1.70	1.87	1.80
		ع	0.50	0.41	0.70	0.34
المستوى التحصيلي	مستوى تحصيلي منخفض 700	س	1.96	1.77	1.91	1.90
	درجة فأقل	ع	0.47	0.44	0.46	0.33
	مستوى تحصيلي مرتفع 701 درجة	س	1.66	1.60	1.80	1.69
	فأعلى	ع	0.50	0.40	0.63	0.32
المستوى المعيشي	399 ريالاً فأقل	س	1.98	1.79	1.84	1.88
		ع	0.48	0.39	0.39	0.27

أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي عن المشاركة الذهلي والريامي والبحري والخروصي

المتغير	الفئات	شخصية الطالب	البيئة المحيطة	التعليمي	الإدارة المدرسية	الدرجة الكلية
	400 ريال إلى	س	1.77	1.66	1.84	1.76
	699 ريالاً	ع	0.51	0.45	0.42	0.35
	700 ريال إلى	س	1.80	1.64	1.92	1.82
	999 ريالاً	ع	0.52	0.46	0.85	0.38
	1000 ريال فأكثر	س	1.55	1.60	1.76	1.66
		ع	0.45	0.37	0.56	0.34

س= المتوسط الحسابي = الانحراف المعياري
 يبين الجدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي (5-12) عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية بسبب اختلاف فئات متغيرات (الصف، والمستوى التحصيلي، والمستوى المعيشي)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي للأثر الرئيسي على المجالات والدرجة الكلية بدون التفاعل بين المتغيرات المستقلة كما في الجدول (11).

جدول 11

تحليل التباين الثلاثي لأثر (الصف، والمستوى التحصيلي، والمستوى المعيشي) على المجالات والدرجة الكلية لتقديرات الطلبة لأسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي 5-12 عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
الصف	شخصية الطالب	0.03	1	0.03	0.12	0.73	
	البيئة المحيطة	0.01	1	0.01	0.07	0.79	
	التعليمي	0.04	1	0.04	0.12	0.73	
	الإدارة المدرسية	0.03	1	0.03	0.17	0.68	
المستوى التحصيلي	الدرجة الكلية	0.005	1	0.01	0.05	0.83	
	شخصية الطالب	1.91	1	1.91	8.18	0.01	0.07
	البيئة المحيطة	0.71	1	0.71	4.00	0.05	0.03
	التعليمي	0.23	1	0.25	0.77	0.38	
المستوى المعيشي	الإدارة المدرسية	1.37	1	1.37	7.83	0.01	0.06
	الدرجة الكلية	1.03	1	1.03	9.72	0.00	0.08
	شخصية الطالب	1.63	3	0.54	2.33	0.08	
	البيئة المحيطة	0.41	3	0.14	0.77	0.52	
الخطأ الكلي	التعليمي	0.28	3	0.09	0.29	0.83	
	الإدارة المدرسية	0.23	3	0.07	0.44	0.73	
	الدرجة الكلية	0.38	3	0.13	1.20	0.31	
	شخصية الطالب	26.79	115	0.23			
الخطأ الكلي	البيئة المحيطة	20.31	115	0.18			
	التعليمي	37.03	115	0.32			
	الإدارة المدرسية	20.07	115	0.18			
	الدرجة الكلية	12.22	115	0.11			
	شخصية الطالب	31.02	120				
	البيئة المحيطة	21.62	120				
	التعليمي	37.66	120				
	الإدارة المدرسية	21.81	120				
الدرجة الكلية	13.89	120					

يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الصف في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وكما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى التحصيلي في مجالات شخصية الطالب، والبيئة المحيطة، والإدارة المدرسية وفي الدرجة الكلية، حيث بلغت قيمة ف

(8.18) وبدلالة إحصائية بلغت (0.01) في مجال شخصية الطالب، أما في مجال البيئة المحيطة فقد بلغت قيمة ف (4.00) وبدلالة إحصائية بلغت (0.05)، أما في مجال الإدارة المدرسية فقد بلغت قيمة ف (7.83) وبدلالة إحصائية بلغت (0.01)، وفي الدرجة الكلية بلغت قيمة ف (9.72) وبدلالة إحصائية بلغت (0.00)، وجاءت الفروق لصالح المستوى المنخفض، وكما

والمواظب بشكل مباشر مع جمهور الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (16 سنة – 18 سنة).

7. التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة يوصي الباحثون بمجموعة من التوصيات:

مجال شخصية الطالب:

ضرورة غرس حب النشاط الإذاعي في نفوس الطلبة.

عمل برنامج تحفيزي يهدف إلى غرس روح المبادرة والإرادة في نفوس الطلبة والبعيد عن التردد والخجل.

مجال البيئة المحيطة:

ضرورة التنسيق مع مدارس الحلقة الأولى والتي تعتبر روافد للمدرسة ومعلمي الصفوف الدنيا بالمدرسة من أجل تعويد الطلبة على المشاركة منذ الصغر.

عمل لقاء مع أولياء أمور الطلبة وتوضيح أهمية الأنشطة بصورة عامة والإذاعة بصورة خاصة في رفع مهارات الطلبة في جميع المواد مما ينعكس إيجاباً على مستوياتهم التحصيلية.

المجال التعليمي:

توجيه مشرف الإذاعة المدرسية بضرورة التنوع والإبداع في البرامج الإذاعية.

توجيه مشرف الإذاعة بضرورة تدريب الطلبة جيداً قبل تقديم البرامج الإذاعية بما لا يؤثر على حضورهم للحصص.

مجال الإدارة المدرسية:

إعطاء الجانب التشجيعي الاهتمام الكامل من خلال تقديم الهدايا القيمة وفوراً بعد كل مسابقة إذاعية.

العمل على إنشاء قاعدة بيانات لجميع المواهب الطلابية بالمدرسة.

8. المقترحات

في ضوء نتائج الدراسة، يقترح الباحثون القيام بدراسة تجريبية حول أثر العوامل النفسية للطلبة (ضعف الإرادة، التردد، الارتباك، الخجل) على عزوف الطلبة عن برامج الإذاعة المدرسية، كما يقترحوا القيام بدراسة مقارنة بين طلبة مدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي ومدرسة أم حكيم للتعليم الأساسي حول أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية، لمعرفة أثر الجنس، كون المدرستين لهما نفس الروافد.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] إمبابي، علي (2013). الإعلام التربوي المسموع في المؤسسة التعليمية- الإذاعة المدرسية- المناظرات، ط (1)، القاهرة، العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- [2] عبد الحميد، آلاء (2007). الإذاعة المدرسية، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- [3] صبيح، أميرة حسن سالم (2012). دور الإذاعة المدرسية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية "دراسة تطبيقية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأقسام النوعية، جامعة بنها، مصر.

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق في المجال التعليمي تعزى لأثر التحصيل الدراسي. وكما يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى المعيشي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. ويعزو الباحثون عدم وجود فروق تعزى لأثر الصف في هذه النتيجة، بسبب ظروف العمل المتشابهة داخل المدرسة وفي البيئة المحيطة بالطلاب، وفي أعمار الطلاب المتقاربة، وكونهم درسوا في نفس المدارس وبالتالي تعرضوا لنفس الأنشطة والأعمال المدرسية عبر مراحل دراستهم. وكما يعزو الباحثون عدم وجود فروق تعزى لأثر المستوى التحصيلي في المجال التعليمي بسبب تعرض الطلاب لنفس الظروف التعليمية من قبل المعلمين وأخصائيي النشاط المدرسي ومشرفي الإذاعة وهم ينتمون لنفس البيئة الصفية ويتلقون من نفس المعلمين دون تمييز. كما يعزو الباحثون عدم وجود فروق تعزى لأثر المستوى المعيشي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، لربما يعود إلى الظروف الاجتماعية والعادات والتقاليد المتشابهة كونهم ينتمون لنفس البيئة المحافظة المتعاونة المتكافلة والتي بسببها قد تذوب الفروق في المستوى المعيشي والتي تنعكس على الطلبة.

ويعزو الباحثون وجود فروق لأثر المستوى التحصيلي في مجالات شخصية الطالب، والبيئة المحيطة، والإدارة المدرسية وفي الدرجة الكلية، حيث جاءت الفروق لصالح (مستوى تحصيلي منخفض 700 درجة فأقل) ربما تدني المستوى التحصيلي للطلاب يؤدي إلى قلة الاهتمام بالنشاط بشكل عام ونشاط الإذاعة بصورة خاصة، فقد أثبتت دراسة عبد الوهاب [18] أن الطلاب الذين ينتمون إلى جماعات الأنشطة يكونون أكثر اهتماماً بالمقررات الدراسية، ويكون لديهم المجال لممارسة مهارات القيادة والتبعية والتفاعل مع الآخرين والمعلمين، فالتحصيل نتيجة مباشرة للتعلم، الذي هو جزء من عملية نفسية مرهونة بقدرته إنسانية هامة في شخصية الفرد ومدى ثقته بنفسه وبمن حوله من الناس، فغياب الثقة بالنفس يؤدي إلى العزوف عن ممارسة الأنشطة وهذا بدوره يؤثر على التحصيل الدراسي. وكما يعزو الباحثون وجود فروق لأثر المستوى التحصيلي في مجال البيئة المحيطة وجاءت الفروق لصالح المستوى التحصيلي المنخفض؛ ذلك إلى الهاجس الذي يمثله التحصيل الدراسي لدى جميع مقومات المنظومة التعليمية بمن فهم الطالب والمعلم وولي الأمر، وهذا بدوره يدفعهم إلى التركيز على التحصيل وعدم إضاعة الوقت في أشياء من وجهة نظرهم لا فائدة منها مثل النشاط المدرسي وعلى رأسها نشاط الإذاعة، وهذا ناتج عن جهل بأهمية الأنشطة في إكساب الطلاب العادات والمهارات والقيم والأساليب اللازمة للتعلم، وهنا يبرز دور الإدارة المدرسية في إيصال دور وأهداف نشاط الإذاعة، بصورة كاملة وواقعية، وتقديم الدعم الكامل والتعزيز المستمر لجميع الجهود التي تبذل في سبيل ممارسة نشاط الإذاعة بالصورة الصحيحة والمستمرة، خدمة للمنهج الدراسي، فقد أثبتت دراسة النصار [19] أن نشاط الإذاعة له تأثير إيجابي على التحصيل العلمي، حيث يساهم في تثبيت المفاهيم وإدراكها أثناء عملية التعلم، فهو ينقل التعلم من المعرفة إلى التطبيق، ويعتبر دعمس [6]، أن الإذاعة المدرسية تعد بمثابة متنفس يعبر الطلاب من خلاله عن ميولهم ورغباتهم، مع ضرورة البعد عن إعطاء التعليمات

- أسباب عزوف الطلبة بمدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي عن المشاركة الذهلي والريامي والبحري والخروصي**
- [4] عبدالمولى، طه غانم محمد (1990). أثر برنامج للنشاط اللغوي في الإذاعة المدرسية على تحقيق بعض أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- [5] القباني، أسامة (2011). الإذاعة المدرسية، القاهرة، العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- [6] دعمس، مصطفى نمر (2010). الإعلام المدرسي، ط (1)، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر.
- [7] أمين، لؤي محي الدين (2008). الإعلام المدرسي مهارات أساسية للتعامل مع تقنيات اتصال حديثة، ط (1)، القاهرة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- [8] ملوح، دعاء حاتم مصلح (2016). دور الإذاعة المدرسية في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في لواء بني عبيد. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- [9] الأغا، ناريمان فريد حمدان (2015). دور الإذاعة المدرسية الفلسطينية في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- [10] الصاعدي، محمد نويبع حمدي (2015). الدور التربوي للإذاعة المدرسية في تنمية مهارات التواصل اللفظي لطلاب كلية التربية الفكرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
- [12] عبدالرحمن، أسامة مصطفى محمد (2004). برنامج مقترح في مهارات في الإذاعة المدرسية وأثره على تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.
- [13] البريدي، سكرة علي حسن (2003). دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن، دراسة تحليلية ميدانية لدى تلاميذ
- الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- [16] عدس، عبدالرحمن (1999). أساسيات البحث التربوي، الطبعة الثالثة، عمان، دار الفرقان.
- [17] النحيلي، علي (2010). دور مديري المدارس في رفع كفايات المعلمين. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، 26 (1)، 137-138.
- [18] عبدالوهاب، جلال (1987). النشاط المدرسي مفاهيمه ومجالاته وبحوثه، الطبعة الثانية، الكويت، مكتبة الفلاح.
- [19] النصار، صالح عبدالعزيز (1428هـ) دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي، ورقة عمل منشورة ضمن أعمال اللقاء التربوي النشاط تربية وتعليم، الإدارة العامة لنشاط الطالبات الفترة 10-1428/5/21هـ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ب. المراجع الأجنبية
- [11] Wellington, A., & Odera, F. (2013). The impact of chemistry school radio broadcast in secondary schools in Vihiga County, Western, Kenya. *International Journal of Information and Communication Technology Research*, 3(1), 19-26.
- [14] Vallocheril, G. S. (1997). Media literacy education for adolescences: Testing an integrated theory of media literacy. Unpublished Doctoral Dissertation. Marquette University, Wisconsin.
- [15] Sharp, C. (1995). Viewing listening learning: The use and impact of school broadcast. Berkshire, UK: National Foundation of Educational Research. Retrieved from <https://www.nfer.ac.uk/publications/91036>

REASONS FOR THE RELUCTANCE OF ELEMENTARY STUDENTS AT WADI BANI KHAROUS SCHOOL IN PARTICIPATING IN SCHOOL BROADCASTING FROM THEIR PERSPECTIVE

RABIA ALMUR AL-DHUHLI*
ABDULLAH ALI AL-RIYAMI*

HARITH NASSER AL-BAHRI*
HUSSAIN ALI ALKHARUSI**

ABSTRACT _ The aim of the study was to explore the reasons for the reluctance of the students in Wadi Bani Kharous Basic Education School in the Sultanate of Oman to participate in the school broadcasting from the perspective of the students themselves and to explore the role of the variables of the study (grade, living level, and achievement level) on the reluctance to participate using a descriptive research design. A questionnaire was constructed to measure the reasons for the students' reluctance to participate in the school broadcasting from the perspective of the students themselves. The sample consisted of 121 students representing all students in the tenth and eleventh grades in the school. The results of the study showed that the reasons for the reluctance of students to participate in the school broadcasting were moderate. The results showed that there were no statistically significant differences at the level of ($\alpha = 0.05$) between the averages of the reluctance of the students in participating in the school broadcasting due to the study variables (grades and living level). The results also showed that there were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) with respect to the level of achievement on the averages of the reluctance of the students in participating in the school broadcasting in relation to the school administration, student's personality and surrounding environment.

Keywords: reluctance, Wadi Bani Kharous, Basic Education School, Sultanate of Oman, school broadcasting

* Ministry of Education, Sultanate of Oman.

** Sultan Qaboos University.